

لسان العرب

(برس) البرسُ والبُرسُ القُطُنُ قال الشاعر تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا
قَزَعًا كَالْبُرْسِ طَيِّبٌ رَوْحُهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ الكَرَابِيلُ جَمْعُ كِرْبَالٍ وَهُوَ مِندَفُ
القطن والقَزَعُ المَتَفَرِّقُ قِطَاعًا وَقِيلَ البُرسُ شَبِيهٌ بِالقطن وَقِيلَ البرسُ قُطُنٌ
البَرْدِيُّ وَأَنشَدَ كَنَدَيْفُ البَرْسِ فَوْقَ الجُمُوحِ والنَّيْبَرِاسُ المصباح قال ابن
سيده رحمه اللّٰه تعالى وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه
من البُرسِ الذي هو القطن إذ الفتيلة في الأَغْلَبِ إِنَّمَا تكون من قطن وذكره الأزهري في
الرباعي قال ويقال للسنن نَبْرَاسٌ وجمعه النَّيْبَرِاسُ قال ابن مقبل إِذ رَدَّهَا
الْخَيْلُ تَعَدُّوْهُ وَهِيَ خَافِضَةٌ حَدَّ النَّيْبَرِاسِ مَطْرُورًا نَوَاحِيهَا أَي خَافِضَةُ
الرماح والبَرْسُ حَذَاقَةُ الدليل وبَرَسَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَبُرْسَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ
العرب والبَرَسَاءُ النَّاسُ وَفِيهِ لُغَاتٌ بِرَسَاءُ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلَ عَقْرَبَاءَ
وَبَرَسَاءُ وَبَرَسَاءُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَحْلَمُ مِنْ مَاءِ بُرْسِ بُرْسِ أَجْمَعَةٍ مَعْرُوفَةٌ
بِالعراق وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ